

تهنئة الوفد

الشباب ينتخب "بخب محفوظ" رئيساً...!!

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD130512.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/05/13

السنة الخامسة - العدد: 1717



قالت البنت لأخيها: هل ستتتخب؟

قال أخوها: طبعا.

قالت: وأنا؟ هل سيقرطسوني مثلما اتقرطست في انتخابات مجلس الشعب

قال: وهل لو كنت شاركت في انتخابات مجلس الشعب كنت ستغيرين النتيجة

قالت: يجوز

قال: اسم الله، إطمئني سوف تنتخبين العام القادم، حين تبلغين الثامنة عشرة

قالت: وهل توجد انتخابات العام القادم؟

قال: ربنا يسهل ويحلون المجلس من أجل خاطر عيونك

قالت: بطّل كفى، كان ينبغي أن يكون من حق كل من ذهب لميدان التحرير أن ينتخب

قال: هذا شيء، وذاك شيء

قالت: هذا ماذا؟ وذاك ماذا؟

قال: إيش عرفني؟

قالت: كيف ستتتخب إذن وأنت لا تعرف أي شيء هكذا؟

قال: وهل أحد يعرف شيئا، أنا سأنتخب والسلام

قالت: تنتخب والسلام!! أهكذا؟ بعد كل هذا؟ وهل نحن فعلنا كل حاجة هكذا والسلام؟

قال: أنت تحاكميني أم ماذا؟ لقد كنت معنا جنبا لجنب في ميدان التحرير، وأنت مسؤولة مثلي تماما

قالت: ما دمت مسؤولة مثلك تماما، لماذا لا أنتخب مثلك تماما؟

قال: عندي فكرة، ما رأيك؟ تذهبين لميدان التحرير، وهات يا "الشعب يريد، برلمان جديد"، فيحلون هذا

البرلمان، ويعلنون انتخابات جديدة، وتكونين ساعتها قد بلغت الثامنة عشرة

قالت: أنت تهرج وتسخر من هتافاتنا التي غيرت مصر، ثم إن عندهم هتيفة أعلى صوتا

قال: المسألة ليست بعلو الصوت، وإنما بطريقة الضغط.

قالت: طريقة الضغط يعني ماذا؟

قال: إيش عرفني أنا سمعتها هكذا

قالت: لا أريد أن أندم، لكن الحمد لله أنني لن أنتخب

قال: لماذا؟

قالت: أنتخب من وأنا لا أعرف ما هي اختصاصات الرئيس

قال: يعني من المرشحين يعرف؟ خلها في شرك.

قالت: إذن لماذا رشحوا أنفسهم؟

قال: إيش عرفني؟!

قالت: هو كل حاجة "إيش عرفني" "إيش عرفني"؟

قال: يعني أكذب عليك مثلهم؟

قالت: وهل هم يكذبون؟

قال: غالبا، ليس دائما

قالت: كلهم يقولون إنهم سيحلون مشاكل مصر فوراً

قال: أليس هذا هو الكذب بعينه؟

قالت: هل تريد أن يقول أحدهم أنه رشح نفسه وهو لا يعرف كيف يحل مشاكل بلده حين يصبح رئيسها؟

قال: أظن أنه لو اعترف بذلك يكون أقرب إلى الصدق

قالت: أنت تبيئسنى، أنا لست ناقصة، طيب والدستور؟

قال: ماله الدستور؟

قالت: هل هو الذى سيحل مشاكل مصر؟

قال: يجوز!

قالت: هل الدستور سيوفر الخبز، أم البوتاجاز؟ أم المساكن، أم المدرسين الخصوصيين مجاناً؟

قال: تسخرين أم تستعطين؟

قالت: الاثنان معاً، لكن قل لى : لماذا تنتخب وأنت بهذا الجهل وبهذا اليأس؟

قال: لأجد معنى لما عملناه فى التحرير

قالت: عملنا ماذا؟

قال: قلبنا الدنيا، ماذا جرى لك؟

قالت: قلبنا الدنيا أم عدلناها؟

قال: عدلناها

قالت: وهل هى معدولة الآن؟

قال: أنت تسألينى وكأنى الرئيس، ما حكايتك؟

قالت: والله تلاقيك نفسك فيها

قال: لماذا؟ هل أنا مجنون؟

قالت: وهل هؤلاء المرشحون مجانيين؟

قال: إيش عرفنى؟

قالت: ومع ذلك ستتخب أحدهم

قال: طبعاً، هذا واجب وطنى

قالت: ألم تتعلم من انتخابات مجلس الشعب؟

قال: وهل كان بيدى شىء أعمله غير أن أنتخب؟

قالت: اسم الله عليك وعلى حواليك.

قال: لا تزوديهما، أحسن والله العظيم ما انتخب

قالت: أنت تهدد من بالله عليك، ما ان شالله ما انتخب

قال: هم يحتاجون صوتى

قالت: من هم هؤلاء الذين يحتاجون صوتك بالصلاة على النبى

قال: المرشحون

قالت: كلهم هكذا مرة واحدة؟ قل لى بصحيح من ستتخب؟

قال: والله العظيم ما انا عارف، كلهم مثل بعضهم

قالت: فلماذا يتنافسون كل هذا التنافس

قال: إسألهم

قالت: أنا ليس لى حق الانتخاب، إسألهم أنت

قال: ربنا يوفقهم

قالت: أهكذا؟ كلهم؟ هكذا مرة واحدة، نجاح بالإجماع؟

قال: ماذا أعمل لك، قرفتينى بأسئلتك

قالت: لماذا يرشح الواحد منهم نفسه، ويتعب كل هذا التعب، ما دام هو كما تقول؟

قال: أنا لم أقل شيئاً: أنا أتصور أن أى واحد منهم، إن لم يكن يخطط ليلهف هو وعائلته كم مليار، فهو قد ورت نفسه فيما لا قدرة له عليه، الحكاية كبرت على أى واحد، ويبدو أنهم سوف يغرقونها.

قالت: من هم الذين سوف يغرقونها؟

قال: أولاد الكلب

قالت: تعنى الإخوان أم القاعدة أم البلطجية؟

قال: أعنى أمريكا والماليين المتلمظين فى الداخل والخارج

قالت: المتـ..ماذا؟

قال: الذين يسنون أسنانهم ليلتهمو بقية الضحية، أمريكا بنت الكلب تساوم كل واحد منهم ليتبعها

قالت: ومن الذى وافق منهم؟

قال: كلهم، غالبا

قالت: إذن لماذا تنتخب وتتعب نفسك؟ ما رأيك لو تنتخب أمريكا وتوفر المشوار؟

قال: نعم نعم!! والله فكرة!!

قالت: فهمت من كلامك أن من يترشح فى هذه الظروف إما أن يكون لصا، أو يكون غير فاهم أى حاجة

قال: أو يكون مجنوناً يريد أن يصلح ما لا يصلح

قالت: يا خير اسود، تريد أن تفهمنى بعد كل ما فعلناه أن حالنا لن ينصلح

قال: ليس قصدى، لكن قصدى يعنى، ليس قصدى، المسألة صعبة جدا ألا ترين ذلك؟

قالت: أراه جدا، لذلك كنت أريد أن أنتخب

قال: وهل صوتك هو الذى كان سيعدل المائل؟ عندى فكرة: ما دمتُ أنا لم أستقر على رأى بعد، ما رأيك

لو أنتخب نيابة عنك، يعنى أنت تختارين، وأنا أدلى بصوتى؟

قالت: موافقة

قال: إذن قولى لى يا فالحة من ستنتخبين؟

قالت: سأنتخب حازم أبو اسماعيل

قال: اسم الله!، ألا تعلمين أنهم استبعده من أجل المرحومة أمه؟

قالت: أعلم ونصف، ولهذا سوف أنتخبه فهو خير من يمثلنى

قال: يمثل من يا أم "بلوزة" نصف كم، أنت تمزحين

قالت: من حقى أن انتخبه حسب القانون الجديد

قال: أى قانون هذا؟

قالت: قانون اقترحتهُ على صاحبتى، أبوها فى مجلس الشعب، وسوف يقدمه ويوافقون عليه

قال: وماذا فى هذا القانون؟

قالت: فيه مادة تقول: "من ليس له حق الانتخاب يصح له أن ينتخب من ليس له حق الترشيح "

قال: والله فكرة! ساعتها سوف أتنازل عن حقى فى الانتخاب لأكون حرا مثلك وربما يمكن أن أنتخب من

أشياء حتى لو لم يترشح

قالت: ومن تنتخب؟

قال: نجيب محفوظ

قالت: وأنا معك، هل تعرف أنه تنبأ بكل شىء فى رواياته، وحكى التاريخ كأنه يحكى المستقبل

قال: أعرف ونصف، فهو خير من يمثلنا

قالت: ما رأيك، نقنع أمى وأبى أن ينتخبوه معنا، لقد قالت لى أمى أنها ستنتخب "تهى الزينى"

قال: لكنها قالت لى أنها ستنتخب "تهانى الجبالى"

قالت: إنها لا تتفق فىك فأنت لا تكتم السر

قال: وأبى؟ هل يرضى أن ينتخب معنا نجيب محفوظ؟

قالت: أبى قال لى إنه سوف ينتخب عمر سليمان

قالت: حتى بعد أن منعه؟

قال: أبى لا يهمله، المهم أن يؤمن نفسه

قالت: طول عمره يخاف من العسكر ويعمل لهم ألف حساب

قال: لا أظن أن المسألة خوف من العسكر، وإنما هو يرى أن الحكاية سابت أكثر من اللازم

قالت: وهل عمر سليمان هو الذى سيمسك السايبة؟

قال: وهل نجيب محفوظ هو الذى سيمسك السايبة؟

قالت: نعم

قال: كيف؟

قالت: بالتوت والنيوت

قال: سمعت آخر نكتة

قالت: أنا بطّلت أسمع نكتا أصبحت سخيفة ومعادة، خصوصا السياسية.

قال: لكنها نكتة من نكت زمان

قالت: ولو، ولا أقول لك، قلها لأنك ستقولها ستقولها سواء وافقت أم لا، هاتها وخلصنى

قال: سأل مراسل أجنبى الرئيس مبارك فى المركز الطبى العالمى عن رأيه فى الجارى هذه الأيام، فماذا

تظنين كانت إجابته؟

قالت: قال، "خليهم يتسلوا"

قال: يا خبيثة، بيقى سمعتها من قبل

قالت: والمصحف الشريف أبدا

"مراسلات الشبكة" على الفاييس بوك

<http://www.facebook.com/Arabpsynet>

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقا من فكر يحيى الرخاوي"

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطحي حسب المحاور)

شباط 2012

عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق ردود البريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

بروفيسور يحيى الرخاوي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsyh2002@hotmail.com

*** **

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

أرسال طلب الك بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com

مصحوبا بالسيرة العلمية من خلال النموذج التالي

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>